

شرح عمدة الأحكام (٨٣) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم.
اما بعد قد مر معنا في درس البارحة - [00:00:00](#)

حديث المسية صلاته وبدأنا من قوله فانك لم تصل ثلاثا يعني فعلى ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير ذلك ما احسن غيره فعلمني فقال ثم بين له النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:00:25](#)
ما هو المقصود بالقرآن الذي معه ما هو المقصود ها الفاتحة طيب والذي لا يحفظ الفاتحة ماذا يصنع الذي لا يحفظ الفاتحة يقرأ ما تيسر من القرآن. والذي لا يحفظ شيئا من القرآن - [00:00:56](#)

يسبح ويكبر ويهمل ولكن يجب عليه ان يتعلم الفاتحة ثم اركع و الركوع هنا قلنا في صفته امور فما هو الركوع المشروع ما هو الركوع المشروع ها الشيخ ميمون الراس - [00:01:13](#)

مع الظهر نعم معه ملقمة نعم بل تكون مشدودة والنظر فوق في موضع السجود. على كل حال هذه ما ذكرناها النظر دائما في موضع السجود الا في حال واحدة ما هي؟ اذا جاء يتشاهد في التشهد فانه يرمي ببصره الى اصبعه - [00:01:39](#)
قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما لماذا لم يذكر التكبيرات بين هذه الاركان تكبيرات الانتقالية لماذا لم يذكرها الشيخ دويهم ايه نعم هو بين له ما كان يحتاج بين له ما كان يحتاج - [00:02:15](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائما وهذا هو الركن الذي يكون بعد الركوع انا بينت لكم البارحة ان الناس يخطئون في ركنين فلا يطمنون فيها فيهما فما هما الركنان نعم نعم الرفع من الركوع والرفع من السجود - [00:02:39](#)
هذا الناس يستعجلون فيه ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا حتى ترى ان ساجدة ايضا قلنا شيئا في وصف السجود قلنا شيئا في وصف السجود فما هو - [00:03:08](#)

نعم ان ينصب قدميه ويشير في اصابعه الى القبلة نعم مع الانف نعم صحيح كن في مستوى الكتف حتى لا يضايق من حوله بتفريجه ولا ولا بضمها وكذلك ايوة ان يبتعد البطن عن الفخذ - [00:03:25](#)

سلام ويجافي بين عضديه ويكون سجوده لا افراط ولا تفريط فلا يمتد كالمنبطح ولا يكون كالقرفصاء كصلاة الكسلان الى غير ذلك مما في هذا الحديث في الحديث الذي ذكرنا اه حديث اه يسيء صلاته - [00:03:55](#)

طبعاً ما ذكر هيئة التشهد ما ذكرها فمن باب الفائدة هيئة التشهد الاول ما هي؟ ما هي هي التشهد الاول؟ ها ايش؟ يفرش رجله اليسرى ويجلس نعم وينصب باليمنى نعم هكذا يفرش - [00:04:32](#)

يسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى هذا في التشهد الاول التشهد الثاني وهذا يسمى ايش افتراش لانه فرش رجله اليسرى والتشهد يعني ها شيخ محمد فيه الطور فيه التورك مثل الاول لكن يتورك. طيب التورك ما هو - [00:04:56](#)

خلنا دعنا نطلق من التشهد الاول. التشهد الاول. ايوه. ياخذ الرجل اليسرى اللي هو مفترشها هذا. ايوه. يوديها يمين ثم يخرجها يميناً نعم. ايوة. طيب اذا هذي اليسرى جميع الصفات الثلاث تكون مخرجة يمين. ايه. يجلس على اليته اليسرى - [00:05:17](#)

طيب بقينا في الرجل اليمنى لها ثلاث حالات. ايه. مع اليسرى اما مثل الافتراش يعني اصابعه تبقى منصوبة اما ان تكون منصوبة او او يطرحها جهة اليمنى منصوبة واليسرى تحتها او فوقها - [00:05:37](#)

تحتها واليسرى تحتها والثانية الصفة الثانية خلوكم معنا ها يطرح اليمنى جهة اليمين ايوه يعني بدل ان تكون اليمن منصوبة ايه

يطرحها جهة اليمين واليسرى تحتها واليسرى تحتها اليسرى فوقها - [00:05:51](#)

اليسرى مثل تماما اليمين مطروحة يمين بس انه يخرج يجعل اليسرى فوقها فوق الساق نعم هذه الثلاث صفات وممرت معكم كبيراً في دروس الشيخ محمد وغيرها لكن من باب التذكير - [00:06:06](#)

بقينا في اليدين بقينا عرفنا الان وضع الرجلين بقينا في وضع اليدين من يخبرنا من يبين لنا ماذا نفعل باليدين في التشهد ها نعم اليسرى اما ان تكون على الركبة اوعى بين الفخذ والركبة نعم - [00:06:21](#)

واليمينى اما يضم الخنصر والبنصر ويحلقها بالابهام والسبابة ويشير بالوسطى ويشير بالسبابة او يقبضها كلها ويشير السبابة طيب اختلف العلماء في السبابة ماذا يصنع بها فما رأيكم - [00:06:47](#)

ما الذي تعرفونه في هذه المسألة ها التشهد لا اله الا الله اه ايش تقولون؟ يقول ينصبها الا في الشهادة ها في الدعاء هذا في فيه يعني انه يحركها يدعو بها يعني عند الدعاء. على كل اختلف العلماء فيختلف. قبلكم - [00:07:18](#)

وآ الذي يعني انا افعله اقلد شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله فانه يشير بالسبابة ويحركها الدعاء وقد يعني ذكر هذا في في كلامه وقد رأيت من فعله كان في يوم من الايام بعد انتهينا من الدرس بعد الفجر - [00:07:47](#)

وقفنا اه ننظر لصلاته وهو يصلي يعني كأنني ارى الناس كأنهم يعني قد تعمدوا هذا آ من خلال همسهم ونظراتهم الى صلاته رحمه الله فعلى كل حال منهم من قال هذا ومنهم من قال تحركها طول التشهد الاول - [00:08:14](#)

ما دام قصدي طول التشهد كاملاً وهو تحركها وقن غير ذلك لكن القول الذي اه يعني انا اميل اليه اذن اهل العلم طيب وفي حديث آ عبادة بن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. بفاتحة الكتاب. قلنا في فاتحة الكتاب فيها ثلاثة اقوال. من يذكرها لنا على -

[00:08:35](#)

يلاه احسنت اتفقوا في الامام والمنفرد نعم والخلاف في المأموم. طيب فمنهم فمنهم من قال يقرأها مطلقاً في السرية والجهرية ومنهم من قال لا يقرأها مطلقاً لا في السرية ولا في الجهرية ومنهم - [00:08:59](#)

يقرأها بالسرية ولا يقرأ في الجهرية وانت وش وش تميل له ايوه في جميع الحالات سواء السرية او الجهرية طيب قال هنا في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - [00:09:31](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين. ما معنى الاوليين هنا يعني الاولى والثانية طيب سورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. ايش معنى هذا الكلام - [00:09:55](#)

يعني انه وش وش الاولى نصف سورة ولا آيات سورة كاملة وفي الركعة الثانية كذلك سورة كاملة لكنها على النصف من الاولى تقريبا طيب قالوا يسمعنا الآية احيانا وقد بينا ذلك - [00:10:09](#)

وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب ما معنى ذلك يا شيخ يعني يقتصر عليها. طيب هل كان يقرأ احيانا غير الفاتحة في ركعتين اخريين هل كان يقرأ ايه حضرت البارحة جزاك الله خير - [00:10:33](#)

اظنهم يخالفونك يقولون نعم يقرأ احيانا اليس كذلك طيب جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور هذا متى متى هذا - [00:10:56](#)

قبل اسلامه. نعم نعم بعد غزوة بدر يقرأ بالطور طيب ما ما تقولون في جبير رضي الله عنه سمع الحديث هذا سمعه وهو كافر ونقله وهو فهل يصح هذا وما التعليل - [00:11:14](#)

هل يصح ايوة ليش ان العبرة بوقت الاداء وليس وقت آ هل تذكر شيئاً اخر في هذا؟ مثل هذا الحديث الصغير. نعم الصبي الذي قال مجه في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمجاهدين المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء - [00:11:55](#)

الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه نعم يقول هنا البراء بن عازب رضي الله عنهما إن النبي إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والزيتون -

[00:12:24](#)

فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه هنا طبعاً أه قال كان في سفر هنا كان جاءت بمعنى وأريد بها مرة واحدة كان في سفر فصلى العشاء الآخرة هل هناك عشاء أولى وعشاء آخرة - [00:12:47](#)

ها ما هي نعم تسمى المغرب العشاء الأولى وهذيك العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين في بعض الروايات أنها الركعة الأولى أنها الركعة الأولى والتين والزيتون طبعاً موضوع الحديث بيان القراءة في صلاة العشاء - [00:13:11](#)

بيان القراءة بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر. بيان القراءة في صلاة العشاء الآخرة في السفر. طيب قال هنا وأقرأ بالتين والزيتون - [00:13:35](#)

التين والزيتون هنا هل هي من وسط المفصل أو من قصاره من قصاره وكان هديه عليه الصلاة والسلام أنه يقرأ في العشاء وسط في وسط المفصل والمفصل كما قلنا من قاف - [00:13:51](#)

إلى الناس وطواله من قافلة النبأ ووسطه من النبأ إلى الضحى وقصاره من الضحى إلى الفالطين والزيتون وقعت في قصار المفصل ومع ذلك قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وما ذاك إلا مراعاة مراعاة - [00:14:06](#)

من خلفه لأنهم في سفر وقد يكون يعني فيهم تعب وهذا بلا شك دائماً المسافر متعب قال هنا آ فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه ما الفرق بين - [00:14:26](#)

الصوت والقراءة ما الفرق بين الصوت والقراءة قال فما سمعت أحدا أحسن صوتا يعني أحسن أو أحسن قراءة ما الفرق بونص بين الصوت والقراءة حرف يعني صوت الحرف الواحد إيه - [00:14:48](#)

إيه لا ها إيه نعم الربط الصوت هذا صوت الإنسان أما القراءة فهو أداء القراءة من تجويد وقوف أه مدود مخارج ما ذكرت كل هذا متعلق بالقراءة. أما الصوت الصوت هبة من الله - [00:15:12](#)

وعلى كل قد جمعها النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله كيف لا وهو الذي أنزل عليه القرآن وقد جاء الأمر بتحسين الصوت قال عليه الصلاة والسلام ما أذن الله لعبد ما أذن لنبى يتغنى بالقرآن - [00:15:44](#)

ما أذن الله لعبد ما أذن لنبى يتغنى بالقرآن كان يأمر ابن مسعود آ رضي الله عنه أن يقرأ عليه وما ذاك إلا أنه يعني يتلذذ بسماع القرآن ومرة من المرات استمع - [00:16:04](#)

ها سعيد ولا إبي موسى. لا سيد قصة أخرى. نعم. إبي موسى. استمع لإبي موسى. إبي موسى. رضي الله عنه ماذا قال إبي موسى؟ لما أصبح وأخبره قال لقد أوتيت زمماراً من مزامير آل داود. قال ولو علمت أنك - [00:16:25](#)

تستمع لي لحضرته لك تحبيرا ولم ينكر عليه عليه الصلاة والسلام ما قال النبي وكذا لا يعني يريد أن النبي عليه الصلاة والسلام مع القرآن على أحسن هيئة أو حال - [00:16:45](#)

فعلى كل حال الإنسان أخواني مأمور أن يتغنى بالقرآن ويحسن صوته ويؤديه الأداء الذي يعني يحسنه وبلا شك لابد أن يجاهد نفسه أيضاً وليحذر كل الحذر أحذر من الرياء وأن تحسن قارئ - [00:16:59](#)

أن أول من يسعر بالنار ثلاثة منهم من علمه الله وأعطاه القرآن فيذكره بنعمته عليه ويعترف بها فيقول ما قال قرأت وقال كذبت وتقول ما كذبت وإنما قرأت ليقال قارئ فاحذر - [00:17:22](#)

والإنسان أخواني لا بد يجاهد والشیطان اسمع رعاك الله الشيطان حديس نعم من يتركك لربما صليت صلاة يلب الناس مثلاً في بعض بعض الأحيان القائمة وأنا نسمعهم ونعرف من أنفسنا أحياناً يعني سبحانه الله العظيم يفتح الله عز وجل على إنسان بصوت -

[00:17:42](#)

حتى هو يخشع فقد ينصرف ذهنه إلى السامعين. وهذا أمر لا بد أن يحذر الإنسان ينتبه منه شيطان يقلبنا على كل مقلب إذا قال فما

سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه - 00:18:06

من فوائد الحديث مشروعية القراءة في صلاة العشاء بالتين وشبهها في السفر وكذلك يجوز في الحذر لكن انا نتكلم عن الحديث مشروعية تحسين الصوت والاداء في قراءة القرآن. مشروعية تحسين الصوت - 00:18:31

والاداء في في قراءة القرآن ومن ذلك رحمته بامته عليه الصلاة والسلام رحمته بامته عليه الصلاة والسلام حيث خفف عليهم في السفر نعم قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ -

00:19:02

اصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقال سلوه لاي شيء

يصنع ذلك. فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا - 00:19:49

احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. الله اكبر قال هنا عن عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية - 00:20:09

فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجع ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا ذكروا ذلك

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه - 00:20:27

باي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان

الله تعالى يحبه الله اكبر هنيئا له - 00:20:42

وموضوع الحديث بيان حكم الاستمرار في في قراءة سورة واحدة وفيه الجمع بين السورتين وفيه الجمع بين السورتين في الركعة

الواحدة قوله ان رسول الله بل قولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا اقتل في اسمه ولا يظر - 00:20:59

اختلف في هذا الرجل ولا يظر هو صحابي قطعاً على سرية بعث رجلا على سرية. السرية قطعة من الجيش يبعثها القائد اقلها قال

اهل العلم اقلها خمسة واكثرها اربعمائة اقلها خمسة واكثرها اربعمائة - 00:21:35

فكان يقرأ لاصحابه يقرأ لاصحابه يعني يقرأ بهم في الصلاة مثل ما مر معنا اصلي لكم فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو

الله احد هذا الرجل اجتهد والاجتهاد - 00:21:59

في الدين ما تجوز ما يجوز ان يجتهد الانسان في الدين الا على دليل الا ان يكون من اهل الاجتهاد فيه مسألة ليس فيها دليل فيجتهد

لكن ان يجتهد في عبادة يحدثها ليس على مثال سابق دليل فلا هذا ما يجوز - 00:22:22

فلماذا جاز لهذا الصحابي ان يفعل هذا ولم ينكر عليه عليه الصلاة والسلام؟ قال اهل العلم هذا كان في وقت التنزيل والتشريع فانه

فعل هذا والنبي عليه الصلاة والسلام يؤيده او - 00:22:44

ينكر عليه كما فعل من رقى اه الفاتحة قال وما يدريك انها رقية من هو الصحابي ابو سعيد ابو سعيد الخدري رقى بالفاتحة قال وما

يدريك انها رقية فهو اجتهد وقرأ بالفاتحة - 00:23:01

فعلى كل حال نقول ليس لاحد ان يجتهد بهذا وهل يشرع ان يقرأ الانسان بقل هو الله احد ويفعل مثل فعل هذا الصحابي الجواب

نقول لا لا يشرع لكن لو فعله انسان فصلاته صحيحة - 00:23:24

الانسان ايها الافضل؟ نقول للافضل ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام. فانه لم يفعله ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله

عنهم اجمعين هذا هو السنة لكن لو فعله انسان - 00:23:45

يعني احيانا ما نستطيع ان ننكر عليه وقد اقر النبي عليه الصلاة والسلام هذا الصحابي ثم ان التشويش على الناس منهي عنه ان

تشوش على الناس هذا امر تنهى عنه - 00:23:59

سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن لانها صفة الرحمن هل المذكور في هذه السورة كلها صفات في اسماء لكن

اسماء مشتملة على على صفة. صفات وقاعدة اهل العلم ان كل اسم - 00:24:16

بتضمن يتضمن صفة يعني كل اسم يشتق منه صفة وليس العكس ليس كل صفة يشتق منها اسم القاعدة ان الاسماء اضيق من دائرة

الصفات ودائرة الصفات اضيق من دائرة الاخبار - 00:24:46

بالخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر هذا خبر هذا خبر لا يمكن ان يوصف الله عز وجل انه هو الدهر هذا الخبر فالأخبار اضيق - 00:25:08

من الصفات طيب ثم قال له هنا فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستعجل في الحكم - 00:25:24

استعجل في الحكم على غائب ولا يعرف ما نيته وهذا الذي ينبغي اذا جاءك انسان مخطئ فاسأله استفسر منه اذا فعل انسان فعل فاسأل لما فعلت ذلك لربما كان له عذر قد يكون عذره خاطئ لكنه عذر - 00:25:47

احسن من ان تلومه وتخطئه ها وقد تتصرف تصرف اه تظلم فيه نفسك قد يكون لها عذر وقد يكون معذور في هذا الشيء قد يكون مخطئ قد يكون له تبرير صحيح - 00:26:06

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الرجل. قال سلوه لاي شيء يصنع ذلك وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام وهو اسوة لنا وقدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:26:20

ولذلك لما جاءه الرجل وجلس قال اصليت اصليت سؤال عرظ يعني قمة الادب فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأها خلاص بين الان السبب بين العلة - 00:26:35

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه وفي رواية اخرى حبك اياها ادخلك الجنة حبك اياها ادخلك الجنة. نسأل الله الكريم من فضله ها عندي عندي اقرأها علها فيه اما رواية روايتان او ان احدهما وش عندك يا شيخ انت وش قرأت - 00:26:54

اقرأ بها اه يمكن الصح عندهم عندي انا فانا احب ان اقرأها واظن الصواب هو اقرأ بها طيب من فوائد الحديث مشروعية بعث السرايا لقتال الكفار وتأمين احدهم مشروعية بعث السرايا لقتال الكفار وتأمين احدهم. هذا لمن - 00:27:28

للحاكم ولي الامر هو الذي له هذا الخصوصية وهذا الامر الصلاحية ثانيا ان احق بالامامة ان امير القوم احق بالامامة لانه صاحب صاحب السلطان عليهم لانه صاحب السلطان عليهم لانه صاحب السلطان عليهم - 00:27:55

جواز الاستمرار في قراءة سورة معينة في الصلاة جواز الاستمرار في قراءة سورة معينة في الصلاة فضيلة هذه السورة فضيلة هذه السورة قل هو الله احد خلونا نتذكر نتذكر جاء جاء في هذه السورة مشروعية قراءتها في بعض الصلوات - 00:28:27

ها من يعدها؟ واحد سنة الفجر اثنتين ها ركعتي الطواف سنة المغرب الوتر بقي شيء واعني قراءتها في الصلاة هذا الذي يحضرني اي نعم ومن فوائد الحديث مشروعية التثبت في الامور قبل الحكم على اصحابها - 00:29:03

مشروعية التثبت في الامور قبل الحكم على اصحابها ومن فوائده ان الاجتهاد في التشريع ان الاجتهاد في العبادة ان الاجتهاد في العبادة يحرم الان يحرم الان وانما جاز وقت التشريع - 00:29:36

ان الاجتهاد في العبادة يحرم الان وانما جاز وقت التشريع ومن فوائد الحديث وان شئت هي فائدة لكن تتعلق بالحديث ان الاكمل ان الاكمل عدم فعل هذا الصحابي ان الاكمل عدم فعل - 00:30:13

فعل هذا الصحابي فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ها ايه سم يا شيخ واليك مسلمين بخلاف ايه صحيح احسنت احسنت لله درك بالله درك نعم ممكن تكتبها تقيد هذه فائدة. الفائدة اذكروا الفائدة التي ذكرها اخونا عبد العزيز - 00:30:46

حرص الصحابة على وحدة الصف وعدم شك عصا الطاعة. فائدة نفيسة حرص الصحابة على وحدة الصف وعدم شك عصي الطاعة لانهم انكروا عليه لكن ما ما تركوه نعم اقرأ يا شيخ عند جابر - 00:31:36

قال المصنف رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. احسنت. قال عن جابر - 00:32:00

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى باقي من الدرس ربع ساعة يا باقي

ربع ساعة قال فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - [00:32:20](#)

فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة السبب هذا الحديث اه ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة

والسلام ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم له نافلة ولهم فرض - [00:32:45](#)

ومرة من المرات شرع في سورة البقرة افتتحها فلما افتتحها فاذا رجل بنواضحه معه يعني من التي يسقي عليها يسقي فلما رآه

شرع في البقرة انفرد عنه واتم صلاتها لوحده - [00:33:09](#)

فلما انتهى معاذ رضي الله عنه من الصلاة نال من هذا الرجل ووصف هذا الرجل بالنفاق فذهب هذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام

يشتكي معاذ بما جرى واتهامه بهذه الامور - [00:33:28](#)

فجاء معاذ الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له صلى الله عليه وسلم انت يا معاذ افتنان انت يا معاذ والفتنة هي صد الناس عن عن

الدين وهي انواع بل درجات هي درجات وانواع - [00:33:44](#)

هذه هذا هو سبب الحديث فالنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على هذا الرجل الذي ترك معادا انفرد عنه واتم صلاته صلته موضوع

الحديث ببيان بعض السور ان يقرأ بها في صلاة العشاء - [00:34:03](#)

بيان بعض السور الصور التي يرى بها في صلاة العشاء وهذا الحديث هذا الحديث عمدة لمن قال بجواز صلاة المفترض خلافا لمذهب

الحنابلة هذا الحديث عمدة لمن قال بان صلاة المفترض خلف المتنفل جائزة - [00:34:31](#)

خلافا للمذهب وقال بعضهم يبين ان شيخ الاسلام يرى هذا وعند ابي العباس ذلك جائز لفعل معاذ مع صحابة احمد يصلي بهم نفلا

وهم ذو فريضة وقد كان صلى الفرض خلف محمد - [00:35:07](#)

فعلى كل حال هذا دليل ظاهر وبين والحديث كما تعلمون حديث رواه البخاري فالصلاة المفترض خلف المتنفل جائزة فلا يضر

اختلاف النية كما ان الصواب انه يجوز ان يصلي - [00:35:26](#)

اه من نوى الظهر خلف من يصلي العصر نعم اذا قال له فلولا صليت وهذا ايضا من حسن العرض عليه الصلاة والسلام حسن عرضه

على معاذ مع ان معاذ يعني شاب - [00:35:46](#)

معاذ مات وعمره كم ثلاث وثلاثين تقريبا او اكثر بقليل ومع ذلك يعني صغير. والنبي عليه الصلاة والسلام في يعني اخر عمره ومع ذلك

يعرض عليه ويتلطف معه هذا هو الدين يا اخواني هذا هو ديننا - [00:36:10](#)

والعبرة بمن خالفه مهما بلغ من العلم واجلال الناس له قال فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا

يغشى يعني وعلى هذا يعني هو ذكر له السور هذي ولم يرد هذه السور بعينها انما يعني على - [00:36:29](#)

بقدر هذه السور اقرأ بين له السبب عليه الصلاة والسلام فانه يصلي وراءك الكبير كبير السن ولا شك ان كبير السن يتعب من

الوقوف ولا يريد ان يجلس كبير السن يريد الوقوف - [00:36:55](#)

ولا يريد الجلوس والا فانه لو تعب جاز له ان يجلس لكن كثيرا منهم وفقهم الله يحرص على انه لا لا يجلس ولو شق ذلك عليه

والضعيف والضعيف طعيف البنية - [00:37:16](#)

دي سبب من الاسباب بعرج او غيره وذو الحاجة وذو الحاجة مثل هذا الرجل معنى واضحة وتأخر عليه وتطيع بيطيع له الوقت وقد

تذهب انها واضحة فانصرف اه النواضح الابل التي يأتي بها عليها الماء - [00:37:33](#)

يخرج بها الماء ويأتي بها الماء بالماء عليها طيب اه اذا هذا هو تقريبا ما في هذا الحديث. اما الفوائد ان المشروع في صلاة العشاء

لانه جاء في بعض الروايات انها صلاة العشاء - [00:37:53](#)

ان المشروع في صلاة العشاء ان يقرأ بهذه السور ان المشروع لصلاة العشاء ان يقرأ بهذه السور وما يعادلها ومن الفوائد ينبغي للامام

ينبغي للامام مراعاة من خلفه ينبغي للامام مراعاة من خلفه - [00:38:23](#)

خاصة الكبار والمرضى وغيرهم النبي عليه الصلاة والسلام في في مرة من المرات وهو يصلي ماذا صنع حينما سمع طفلا يصيح خفف

الصلاة لم من اجل امه ام واحدة. الطفل هذا له ام واحدة ما لها عشر امهات. ما انا الا واحدة - [00:38:58](#)

ومع ذلك خفف الصلاة من اجلها حتى لا تقلق ولا كيف اذا كان خلفك كبار و يعني اه ضعفاء واصحاب حاجات وهذا يا ايها الاحبة لا ليس حجة لي لمن ينقر الصلاة - [00:39:23](#)

وليس حجة لمن لا يحسن صلاته ويعتذر بهذا الحديث الان بعض الناس يحفظ هذا الحديث. افتان انت يا معاذ وهو يقرأ بهم في صلاة العشاء يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى او بالسماء والسماء ذات البروج - [00:39:44](#)

او الانفطار او الانشقاق او غيرها من السور التي متقاربة ويقولون له انت فتان مهو بصحيح هذا موب صحي وليس فيه حجة لهم السنة السنة ان تتحرى وتلتمس ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فتقلده. لقد كان لكم فيه رسول الله اسوة حسنة صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:40:02](#)

ومن الفوائد حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام حيث عرض على معاذ عرضا حيث عرض على معاذ عرضا ومن الفوائد جواز امامة المتنفل بالمفترض جواز امامة المتنفل بالمفترض وهذا الحديث عمدة - [00:40:32](#)

في ذلك وهذا الحديث عمدة في هذه المسألة خلافا للمذهب ثم نختم بالحديث الاخير والله المستعان قال المصنف رحمه الله باب ترك الجهر بي بسم الله الرحمن الرحيم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة - [00:40:56](#)

الحمد لله رب العالمين. وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون - [00:41:34](#)

الحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها طيب فقال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - [00:41:54](#)

وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون اسم الله لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في - [00:42:16](#)

اخرها قال هنا باب ترك قال هنا صاحب العنوان باب ترك الجهر ولم يقل ترك الذكر لم يقل ترك الذكر بها بسم الله الرحمن الرحيم وانما قال الجهر وهنا قول انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

وابي بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا كانوا هنا تفيد الاستمرار يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. طبعاً فيه اختصار والا فهم يفتتحون الصلاة بالتكبير بدليل الاحاديث السابقة وقصده بالصلاة يعني في الشيء الذي يسمعونها اياه - [00:43:07](#)

فكنا لا نسمع منهم الا الحمد لله رب العالمين وليس في هذا الحديث دليل على عدم ذكر دعاء الاستفتاح ابدا لامرئين الامر الاول انه ما ذكر ما نفع ما نفع ان يذكره - [00:43:32](#)

انما يقول نسمع منهم يفتتحون الصلاة ولا يمكن يعرفون ماذا يفتتحون الا بالصوت والسبب الثاني انه جاء معنا في الاحاديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه يسكت هنيهة فعلى كل حال نقول هذا الحديث ليس فيه دليل على انهم لا يذكرون دعاء الاستفتاح - [00:43:48](#)

ولا ايضا في دليل على انهم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. لكنهم يذكرونها في سرا يرحمك الله وقد مر معنا وبيننا ونعيد ان شاء الله في مسألة بسم الله الرحمن الرحيم. هل هي من الفاتحة او لا - [00:44:12](#)

وقد ترجع عندنا انها اية مستقلة انها اية مستقلة جاءت لي الفصل بين السور ولو كانت اية من الفاتحة لجهر بها عليه الصلاة والسلام طيب قال هنا في انس انس رضي الله عنه يروي هذه - [00:44:27](#)

اه الرواية قال خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر وعثمان كم سنة ها كم صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام عشر هذي عشر طيب خلف ابي بكر رضي عنه - [00:44:55](#)

سنتين ونص تقريبا ستة اشهر طيب خلف عمر عشر خلف عثمان اثعش واشهر ايضا على كل حال صلى رضي الله عنه عن خلف النبي

عليه الصلاة والسلام عشر سنوات وخلف الخلفاء الراشدين الثلاثة خمسة وعشرين سنة. خمسة وثلاثين سنة وانس ينقل لنا هذا

الحديث - [00:45:18](#)

ايش تقول بعد هذا ما يقرأون يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وهل تعرفون المذهب الذي يجهرون بالفاتحة اسف بالبسملة الشافعية احسنت الشافعية يجهرون بها ولكن هم معذورون فانه قد جاء - [00:45:48](#)

بعض الاحاديث بالجهر بها لكنها لا تقوم بها الحجة قال هنا نعم فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث قوله لا يذكرون هذه الرواية لا يذكرون قال بعض العلماء هذا على حسب فهم الراوي - [00:46:12](#) هذا على حسب فهم الراوي عن انس رضي الله عنه فهم هذا فنقله وقد اعل الحديث بذلك اعل هذا الحديث بذلك وجعلوه مثالا في العلة في المتن جعلوا هذا الحديث مثالا في علة المتن - [00:46:43](#)

وان شئتم فخذوا ما قال الحافظ العراقي قال وعلة المتن كفي البسملة وعلة المتن كفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله اذ ظن راو نفيها فنقله. وعلة المتن كفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله - [00:47:06](#)

فعلى كل حال اه هذا على حسب فهم الراوي قال لا يذكرون وهو لم يطلع على عليهم فقد يذكر فهم يذكرونها سرا طيب بالنسبة بسم الله الرحمن الرحيم كما تقدم هي ليست من الفاتحة - [00:47:32](#)

لهذا الحديث لهذا الحديث ولو كانت من الفاتحة لجهروا بها وكذلك حديث اخر مشهور يبين ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة فما هو الحديث غير محمد ها ما هو هذا الحديث - [00:47:59](#)

ايوة ايه اخرجها احسنت نعم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا وجدتها وجدت ان النصف اياك نعبد واياك نستعين على كل حال آآ الصحيح ان البسملة ليست من الفاتحة - [00:48:16](#)

بدليلين دليل هذا ودليلين قسمته الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فوائد الحديث فوائد الحديث عدم الجهر بالبسملة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة هو السنة عدم الجهر بالبسملة في الصلاة هو السنة - [00:48:42](#)

خلاف لما يراه الشافعية رحمهم الله يجهرون بها ان البسملة ليست من سورة ولا غيرها الا انها جزء في سورة النمل وهي جاءت تبدأ بها السور جاءت لتبدأ بها السور - [00:49:14](#)

ما عدا سورة التوبة اخيرا ان المشروع ان المشروع افتتاح ان المشروع افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين فيما يسمع افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين فيما يسمع الناس وبهذا ايها الاحبة ننهي من هذه الدورة. اسأل الله ان يجعلها مباركة - [00:49:55](#)

وان يجعل لنا فيها حظا ونصيبا في الآخرة. انه ولي ذلك والقادر عليه وبان الله ان شاء الله اذا اعطانا الله عز وجل عمرا نكمل ان شاء الله شرح الكتاب المعتاد في كل احد بعد المغرب في كل يوم احد بعد - [00:50:26](#)

المغرب واما الاسبوع القادم فلا فليس هناك درس للدورة اكمال الدورة هناك كتاب يشرح الشيخ بريك وبعده ان شاء الله يأتيكم ان شاء الله الخبر ونبدأ باذن الله عز وجل والحمد لله الان - [00:50:42](#)

قد وضعت اسمائكم عندي في مجموعة خاصة ليست مجموعة القروبات لا مجموعة اخرى باذن الله ان شاء الله تأتيكم الرسائل اولا باول شكر الله لكم وبيض الله وجوهكم ونفعني واياكم بما قلنا وما سمعنا انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم على نبينا - [00:50:58](#)

نبينا محمد. جزاك الله خير - [00:51:18](#)